

نقى ارتفاع نسبة الجريمة بالمصيف الأول للمملكة.. ابن عمير لـ «عكاظ» :

## اعتماد معالجة ٢٤ حيا عشوائيا بالطائف.. ومشروع النفق يعرض على أمير مكة خلال أيام

عبد الرحمن الشمري - جدة

اعتمد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة تطوير ومعالجة أوضاع ٢٤ حيا في محافظة الطائف ضمن مشروع التطوير العمراني بالمنطقة. ذلك ما كشفه محافظ الطائف فهد بن عبدالعزيز بن معمر في حوار مع «عكاظ» موضحا انه سيتم نقل سكان الأحياء العشوائية إلى مخططات حديثة. وعن مشروع المطار الجديد أكد ان الموقع الذي سيقام عليه أصبح جاهزا للاستليم وليست عليه أية إنكالات. وفيما يلي ما دار في الحوار:

### الأحياء العشوائية

أكد الأمير خالد الفيصل على أهمية تنفيذ مشروع ومعالجة وتطوير الأحياء العشوائية بالمنطقة كخطوة أولى لتكثيف هذا المشروع على مستقبل محافظة الطائف؟

لاشك ان هذا المشروع كبير وله أهمية قصوى وأساسا في الطائف (٢٤) حيا عشوائيا اعتمد سمو أمير عكاظ تطورها ومعالجة أوضاعها وذلك بنقل المواطنين من مواقعهم الحالية إلى مخططات حديثة تتوفر بها كافة الخدمات والتعليم والصحة والمياه وخلافه حيث تستلم لهم الأراضي في تلك المخططات تمويها عن ايجورهم في الأحياء العشوائية وسوف تشيد لهم الشركات المستمرة للمواقع العشوائية منازل حديثة حيث تحتاج الفروض للمستثمر لتنفيذ مخططات حديثة في تلك المواقع مما يساعد في تنفيذ خطة التنمية ويسهل حركة النقل داخل المدينة على الوجه الذي يليق بمصيف يعد من أجمل مصائف المملكة.

الجمع يدرك اهتمام أمير منطقة مكة والسياحة فما هي الخطط المستقبلية لتطوير السياحة في المصيف الأول؟

- وجه الأمير خالد الفيصل بسرعة تنفيذ أبرز المشاريع المتأخرة في الطائف وأهمها الوجهة السياحية لهذا والشفا وذلك بتطوير المنطقة الواقعة بينهما وسبق وأن بدأت وزارة الشؤون البلدية والقروية والهيئة العليا للسياسة بإعداد مخططات استعمارية كبيرة على مساحة (٢٤) كم مربع ما بين الهدا والشفا. وأمير المنطقة يتابع هذا المشروع باهتمام بالغ لطرحة في القريب العاجل بعد اعتماد للاستثمار والتنفيد . إضافة إلى تطوير المنطقة المركزية داخل المحافظة والتي تعد من أجمل المواقع التاريخية وهناك مشروع سوق عكاظ التاريخي الذي عرضه سمو الأمير خالد الفيصل على خادم الحرمين الشريفين أثناء تشريفه - حفظه الله - في حفل مشاريع منطقة مكة المكرمة حيث عرض الأمير خالد مجسما للمشروع إلى بقاء سوق عكاظ معلما سياحيا تاريخيا بتأاره ومعالجه القديمة والمحافظه عليه إضافة إلى الأراضي القديمة التي ضمت إلى منطقة السوق والتي تزيد مساحتها عن (٢٠) مليون مترمربع وسيكون هناك مجال ل طرح مشاريع للاستثمار للسكن السياحي والموتيلات وكنية للفنون التشكيلية والمعارض وأسواق تجارية بحيث تصبح لدينا مدينتان هما مدينة عكاظ التاريخية التي ستبقى في موقعها الأصلي وتنشأ على أطرافها مدينة سياحية كبيرة جدا وجميلة جدا ولا يتعد عن الطائف أكثر من ثلاثين كيلومترا.

### المخالفون لنظام الإقامة

يشكل المخالفون لنظام الإقامة معضلة في المحافظة نظرا لموقعها الاستراتيجي الذي

يربط بين الرياض ومكة والجنوب إضافة إلى تضاريسها الجبلية الوعرة ويجدون فيها ملادا لهم للبقاء . كيف تواجهون هذه المعضلة؟

-الإحصاءات التي نرصدها اسبوعيا من نتائج الحملات التي تقوم بها إدارة الجوازات ودوريات الأمن ولجان مخالفة الأجانب لنظام الإقامة والتجارة كلها تظهر ان هناك جهدا كبيرا تبذله الجهات المعنية وهناك أعداد كبيرة يتم القبض عليها وترحل إلى بلدانها فوراً .

### تعديات الأراضي

أين وصلتم في معالجة مشكلة تعديات الأراضي التي تعتبر أيضا من التحديات الكبيرة؟

- دعمت لجان التعديات بالقوة التي تحتاج والمعدات لتنفيذ الإزالات وأصبحت حاليا على قدر كبير من الكفاءة بإزالة الحدوث في حينه حيث زاد عدد اللجان وارتفع الدعم وأصبحت هناك جديدة في التطبيق الفوري على للمحدث على عكس ماكان عليه الوضع سابقا حيث كانت الإزالات تستغرق بعض الوقت ماين تجاوز موعدا وتجهيز معدات ومراجعة عدد من الجهات عدة أيام.

وماهي العقوبات التي تطبق بحق المخدئين؟

-هناك غرامات صارمة تفرض على المحدث وغرامات مرتفعة على أصحاب المعدات الذين يعملون لدى الغير بدون تراخيص وهناك

عقوبة السجن أيضا لمن يرفض الإزالة.

### فتح طريق الهدا

متى سيتم فتح طريق الهدا وهو طريق حيوي وهام كما تعلمون؟

- حسب توجيهات أمير المنطقة سيتم فتحه مطلع شهر صفر المقبل حيث سيكون جاهزا بوسائل الأمن والسلامة.

وأين وصل مشروع النفق الجديد الذي يختصر المسافة بين الطائف ومكة وربما يكون أول طريق في المملكة تقدر له رسوم من وزارة النقل؟

- الأمير خالد الفيصل اطلع على الدراسة الأولى للمشروع وكانت له ملاحظات وتوجيه لاختصاص المسافة وإعادة النظر في مدخل النفق ومخرجه من الطائف نزولا إلى الفر وتمت الدراسة النهائية وتعرض عليه خلال الأيام القادمة.

ومتى تتوقعون الشروع في تنفيذه وأثره على السياحة والاتصال مع العاصمة المقدسة؟

-بعد ان تعتمد الدراسة والتصاميم الأخيرة سيطرح على المستثمرين والمشاركين في التنفيذ مع الشركة التي ستقوم بتنفيذه مع مشاركة شركة الطائف للاستثمار والسياحة في رفع رأس المال الجديد لأن المشروع سيكلف مبالغ كبيرة وستكون هناك شركة جديدة لتنفيذه، وهذا المشروع يعد لتنفيذه إن شاء الله سوف يختصر المسافة

لا إشكالات على موقع المطار الجديد

## أزمة المياه تنتهي بعد موسم الحج

إلى أكثر من أربعين كيلومترا وتصبح الطائف على مقربة من مكة .

### نسبة الجرائم

يتردد كثيرا أن نسبة الجريمة مرتفعة في محافظة الطائف عفاً على ما ينشر في وسائل الإعلام من قضايا وجرائم .. هل هذا صحيح وهل هناك دراسات تبين نسبة الجريمة في المحافظة؟

من واقع الإحصائيات التي ترفع رسمياً فإن نسبة الجريمة في الطائف تعتبر أقل من كثير من المدن الكبيرة والطائف براكزها وقراها ومجرها يبلغ تعدادها السكاني مليوناً وثلاثمائة ألف نسمة حسب الإحصائيات الأخيرة فإذا قارنا هذا العدد والرقعة الكبيرة للطائف تظل نسبة الجريمة أقل من نسبة الجريمة في المدن والمحافظة والمناطق الأخرى ، أما ما ينشر في الإعلام من الجرائم التي تقع في الطائف فهو يعطي القارئ والمهتم من خارج المحافظة انطباعاً أن نسبة الجريمة فيها مرتفعة إذا ما قورنت بالمناطق الأخرى وهذا الانطباع ليس صحيحاً.

### أزمة المياه

تعاني الطائف كثيراً من المدن من أزمة نقص المياه خاصة في المواسم ماذا عن مشاريع المياه في المحافظة لتفادي أزمات المواسم ؟

- ستكون بعد نهاية موسم الحج لهذا العام مع مكة المكرمة وجدة في ضخ مياه مشروع الشعبية (٣) وسيزيد ضخ كمية المياه للطائف من (٤٠٠) ألف متر مكعب إلى (٢٥٠) ألف متر مكعب ويلى هذا المشروع مشروع الشعبية(٤،٥) ومشاريعنا المستقبلية دعمت في السابق وحظيت باهتمام من الأميرين ماجد وعبدالمجيد بن عبدالعزيزرحمهما الله) وحالياً الأمير خالد الفصّل يكمل ويدعم جميع المشاريع ولنا اعتمادات لمشاريع مستقبلية موجودة الآن ومدروسة وتحت الاعتماد للعرض وخمس عشرة سنة قادمة .

### مشاريع الطرق

وماذا عن سير العمل بخصوص الطرق وخاصة طريق الدائري ؟

-الطريق الدائري الشرقي بدأ العمل فيه والمرحلة الأولى على وشك أن تبدأ فيها السقنة بعد أن تم إنجاز جزء كبير من بداية الطريق الدائري من طريق الشفا إلى وادي ليه وقريةا إن شاء الله في الميزانية القادمة سندخل المرحلة الثانية بطول (١٧) كم إلى كوبري الأمير محمد بن عبدالعزيز في الحوية وستصبح الطائف محاطة بطريق دائري بطول يصل إلى خمسين كيلومتراً.

كيف يمكن إعادة الحياة للرياضة في المحافظة؟

- في الطائف نجوم يبرزون في بطولات الألعاب المختلفة ويحققون إنجازات ويتقلون للأندية الأخرى في الممتاز وينضمون للمنتخب والحقيقة أننا لم نهمل الرياضة في الطائف ولكن نقصها الدعم المادي ولعلنا مازلنا نسعى وسنعمل جاهدين

بدعم من سمو أمير المنطقة الذي يولي اهتماماً للرياضة في الطائف بأن تحصل الأندية على الدعم من الرئاسة العامة لرعاية الشباب التي لم تقصر في هذا الجانب وتحتاج المحافظة إلى دعم أكبر.

### استيعاب الشباب

وكيف يمكن استيعاب فئة الشباب الشريحة الأكبر في المحافظة لممارسة النشاط الرياضي ؟

نعتقد على مراكز الأحياء ومن ضمن اهتمامات مركز الحي أن يقوم بالتعاون مع البلدية والقضاء الخاص بإنشاء ملاعب تستوعب شباب الحي وقد أقيمت بطولتان لأندية مراكز الأحياء في الصيف الماضي والصيف الذي سبقه .

## السجن والغرامة للأراضي للمعتدين على



### دور المرأة

أين المرأة من المشاركة في التنمية والحراك الاقتصادي والثقافي والاجتماعي الذي يحدث في الطائف ؟

-أعتقد أن المرأة تشارك في الفعاليات ولها نشاط بارز في المحافظة والنشاط السياحي والنادي الأديبي والجمعيات الخيرية وفي سوق عكاظ هذا العام حيث شاركت المرأة في برنامج حافل في المنتديات والمعارض وحظيت بإقبال شديد

من قبل المرأة .

### المطار الجديد

متى سيتم تنفيذ مشروع المطار الجديد؟

- كان توجيه خادم الحرمين الشريفين بأن يتم إنشاء مطار جديد وعلى مستوى دولي بحيث يخدم أولاً القادمين للحج والعمرة ويستفاد منه لمعامل المواقيت الموجودة في السيل لمطار الملك سعود ويكون رديفاً لمطار الملك عبدالعزيز في جدة ومطار الأمير محمد بن عبدالعزيز في المدينة المنورة لتخفيف الضغط عليهما إضافة إلى رفع خدمات السياحة في المحافظة وقد حدد موقع المطار الجديد شرق المطار الحالي، وسوف يبدأ العمل فيه بعد استلام الأرض التي تم تحديدها لإقامة المشروع والموقع حالياً على وشك التسليم وليس عليه أية إشكاليات وشبكة الطرق المؤدية إليه وضعت لها دراسة لخدمة الموقع والمشروع رفوعاً الآن لسمو أمير المنطقة لعرضه على ولاة الأمر.



ابن معمر: المرأة شاركت بقوة في فعاليات صيف الطائف